

نظم اعتصاماً أمام «الأسكوا» تنديداً بجرائم العدو ونصرة لشعبنا في فلسطين

«القمي»: فلسطين تنادينا... فلتعلن الحرب القومية الشاملة لإزالة العدو الصهيوني



بدعوة من الحزب السوري القومي الاجتماعي، أقيم اعتصام حاشد أمس أمام مقر «الأسكوا» - بيروت، تنديداً بجرائم العدو الصهيوني وعدوانه المتواصل على قطاع غزة... ونصرة لشعبنا في كل فلسطين.

شارك في الاعتصام عدد من العمدة والمسؤولين المركزيين في «القومي»، وممثلو الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية، والعشرات من القوميين والمواطنين. ورفع المشاركون أعلام الزويدة وأعلام فلسطين، كما رفعت ثلة من المشاركين مجسمات صواريخ، والتحف أشبال وزهراء العلم الفلسطيني على وقع الأناشيد والأغنيات الوطنية والقومية.

حمية: ما سمي ربيعاً عربياً «إسرائيلي» المنشأ وترعاه أميركا والدول الغربية

بدأ الاعتصام بالتشيدين اللبناني والفلسطيني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي، ثم ألقى مدير الدائرة الإعلامية في «القومي» معن حمية استهلالاً بالقول: من أمام هذا الهيكل التابع للأمم المتحدة، نرفع الصوت، أن أوقفوا العدوان الصهيوني على قطاع غزة وفلسطين، أوقفوا المجرم اليهودي وعن قتل الأطفال والنساء، أوقفوا هذا المحتل عن تهويد الأرض وبناء المستعمرات واقتلاع من تبقى من الفلسطينيين في أرضهم... أوقفوا آلة حربه عن تدمير البيوت وجرف الحقول. وحمل حمية الأمم المتحدة مسؤولية سفك الدماء وضرب القيم الإنسانية وتقيؤ السيف العالمي.

وأشار إلى أنه بات واضحاً أن ما سمي بالربيع العربي «إسرائيلي» المنشأ، ترعاه أميركا والدول الغربية والمنظمات الدولية التابعة، تنفذها تركيا وعراب النفط وقوى التطرف والإرهاب، والهدف هو تصفية المسألة الفلسطينية.

وقال: أصبح جلياً أن إشعال النار في الشام والعراق ولبنان وعدد من الدول العربية، وإغراق هذه الدول بالإرهاب والتطرف وإدخالها في أتون القوضي، إنما يستهدف إشغال هذه الدول، وتقيؤ أنوارها وتحطيم قواها، خصوصاً سورية التي تشكل حاضرة المقاومة. بات معروفاً أن المستهدف رأس المقاومة، لأن المقاومة هي التي هزمت العدو الصهيوني في مثل هذه الأيام من العام 2006.

ورأى أنه أن الأوان للشعب العربي أن تعود وتمتلا الساحات نصرة لفلسطين، وأن توحد طاقاتها وتخرط في المقاومة وفي جبهة شعبية لمكافحة الاحتلال والإرهاب والتطرف.



المعركة، في مواجهة العدوان على غزة البطلة، وعلى الضفة وعلى الأرض الفلسطينية

أضاف: المطلوب اليوم أن تسكت كل الجبهات المفتوحة خارج إطار الصراع مع العدو الصهيوني، والمعار الحقيقي لإسلامية ووطنية وقومية أي جهة هو الاتجاه نحو فلسطين، والقتال على أرض فلسطين.

وتابع قائلاً: نطالب المجتمع الدولي وكل الأحرار في العالم، أن يقفوا إلى جانب فلسطين، وأن يعملوا على وقف هذا العدوان، ونقول لأشقائنا العرب بأن هذا الموقف ليس الموقف الذي نقرضه عليكم روابط الأخوة ووحدة الدم ووحدة المصير في مواجهة الخطر الصهيوني، بل يجب أن ترسلوا إلى الشعب الفلسطيني رسالة واضحة من أجل الذين يستشهدون تحت ركام منازلهم، والمناضلين الذين يستشهدون وراء صواريخهم، ومعار الوطن والقومية والالتزام هو أن تقفوا مع فلسطين ومع غزة من أجل أن تنتصر إرادة الشعب الفلسطيني.

وشد على أن الوحدة الوطنية المستهدفة من خلال مشروع تنبأه وعدوانه لن تهتز لأنها قائمة على أسس راسخة، هي وحدة الشعب في مقاومة الاحتلال، وسيتبقى موحدين بفضل دماء الشهداء، وبفضل هذه المقاومة البطلة، وبفضل دعمكم في الأحزاب اللبنانية وانتم الأوفياء لشعب فلسطين.

الحسنية: أين أصحاب أكوذوبة الربيع العربي من جرائم العدو؟

وألقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي عميد الإذاعة والإعلام وائل الحسنية، واستهلالاً بالقول: من بيروت سيدة عواصم المقاومة إلى فلسطين التي علمتنا كيف تنطلق المقاومة، من منبر المقاومة منبر الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي استشهد زعيمه من أجل فلسطين، وقد تأمرت عليه كل القوى العربية والداخلية المحللة لأنه حمل قضية فلسطين والأمة، واليوم يشهد هذا الصراع كم كنت يا زعمي على حق، وكما كانوا جنبا وأنذال عندما تأمروا عليك واغتالوك.

وأكد الحسنية أننا نحن مع فلسطين، مع كل شبر فيها، نحن نتضامن مع شعبنا هناك، مع جرحانا، مع أسرارنا، مع مقاومتنا في كل فلسطين.

وقال أين أصحاب أكوذوبة الربيع العربي من جرائم العدو؟ إن الربيع الذي لا تكون بوصلته فلسطين وجهته قتال «إسرائيل» هو خريف مذهبي طائفي إرهابي تفخيري تفنيتي، ومصيره مزابل التاريخ.

وأضاف: أين هو هذا المجتمع الدولي الذي يتشدد به البعض، هذا المجتمع الذي يرى فيه أوباما أن إطلاق صاروخ باتجاه العدو جريمة تكراه، أما حرق الطفل وهو حي، وتدمير كل المقدسات واحتلال فلسطين كل فلسطين، لا يعني شيئاً لهذا المجتمع الدولي.

وأبين الحكام العرب الذين تأمروا على سورية، أين هي رصاصاتهم وأموالهم وغدرهم، لا تتوجه إلى ذلك العدو اليهودي.

وشدد الحسنية على أن الصراع في فلسطين صراع وطني وقومي يامتياز، لا صراعاً طائفياً أو مذهبياً لا إسلامياً ولا مسيحياً، وإنما نسال بعض اللبنانيين الذين توجهوا باتجاه شمال لبنان ليقاتلوا النظام في سورية بحجة أنه نظام يفتك بشعبه، ألا تستحق فلسطين أن تنتجج إليها؟ وأن تزحف من أجل تحريرها وإعادة الكرامة إليها؟

وختم الحسنية كلمته مشدداً على أن فلسطين تنادينا فلتعلن الحرب القومية الشاملة، فلسطين تنادينا، فلسطين تستصرخنا... ونقول لشهدائنا وجرحانا في فلسطين وإلى أسرارنا في سجون العدو إننا سنبقى إلى جانبهم حتى النصر أو الشهادة.

عدوانه على غزة لن يتحقق وسيكتسر على ضفة الصمود التي يبديها المجاهدون من فصائل المقاومة الفلسطينية.

وقال: إن مطالب العدو المملعة بمعادلة وقف الصواريخ مقابل وقف العدوان الهيجي ما هو إلا مجرد كذبة اسرائيلية مدعومة بصمت الخيانة العربية... لأن العدو هو الذي اعتدى. وأشار إلى أن الائتلاف المتختم بالذلل تجاوزت بصمتها الخطوط الحمراء... مشدداً على أن المقاومة الفلسطينية والفلسطينيين لن يسمحوا بتغيير المعادلة التي رسمتها دماء الشهداء وجراحات المقاومين.

وقال: إن العدو الإسرائيلي آزاد بعدوانه تحقيق ثلاثة أمور... فرض الحصار على غزة بالإرهاب والدم والحديد والنار بهدف ترقيق أبنائنا... وضرب المصالحة بين حماس وفتح وفصائل المقاومة، وإضعاف المقاومة وحصارها وتشنيت صفوفها في ظل التناقض والانقسام العربي الحاصل.

وسال حمود: ماذا قدمت القوى التكفيرية من داعش وأخوانها فلسطين وشعب فلسطين، وكيف يثبتون أنهم ليسوا صنيعاً أميركا وإسرائيل.

وختم مخاطباً فصائل المقاومة الفلسطينية بالقول: عدونا واحد ومعركتنا المصرية واحدة... أنتم اليوم تخوضون أشرف المعارك مع اعتي خلق الله.. فاصمدوا واصبروا وصابروا ولا توقفوا صلباًكم...

أبو العردات: سنبقى موحدين بفضل المقاومة ودماء الشهداء

من جهته دعا أمين سر حركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات إلى أن تتوجه البنادق كل البنادق نحو المحتل الصهيوني، وكما نقول إن اللقاء الحقيقي هو اللقاء فوق أرض المعركة، واليوم توحّد الشعب الفلسطيني بكل فصائله في مواجهة الاحتلال، ولا صوت اليوم يعلو فوق صوت هذه



مزرعاني

والظروف العربية المازومة والمضطربة، لتوجيه ضربات متتالية لقوى المقاومة في فلسطين ولبنان وسورية.

ولفت إلى أن هذا العدوان يشكل جرس إنذار، داعياً إلى الانتفاض على مشروع القوضي الهادمة الذي يسعى أعداؤنا إلى تعميمه على أمتنا وبلادنا.

وأشار إلى أن العدوان الصهيوني يستغل صمتاً عربياً مخزياً وانحيازاً دولياً سافراً... مؤكداً أن شعبنا في فلسطين يواجه هذا العدوان بما امتلك من طاقات وعبر إطلاق الصواريخ التي وفرتها سوريا وإيران للمقاومة، ومشيراً إلى أن العدو بات مركباً وأن المبادرة في أيدي فصائل المقاومة.

وشدد صالح على ضرورة الحفاظ على الوحدة الفلسطينية التي تجسدت في الميدان، وأن تتحول إلى وحدة سياسية تبنى على خيار المقاومة.

ودعا الأحزاب والقوى والتقايات وهيئات المجتمع المدني في العالم العربي للتضامن مع شعبنا في فلسطين من خلال المسيرات والفعاليات التضامنية، والقيام بأوسع حملة دعم وتضامن.

ودعا أيضاً إلى فتح معبر رفح بصورة كاملة وإدخال المساعدات لتحصن صمود الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال.

وإذ أن صالحو العدوان الصهيوني الوحشي، دعا المؤسسات الحقوقية إلى العمل الجاد من أجل حالة مجرمي الحرب الصهاينة على المحاكم الدولية ومحاسبتهم لارتكابهم جرائم حرب.

حمود: عدونا واحد ومعركتنا المصرية واحدة

والقوى السياسية في حزب الله الشيخ عطالله حمود كلمة أكد فيها أن ما يخطط له العدو الصهيوني من خلال



العيني

يدافعون اليوم عن فكرنا القومي، وإلى روح شهيد تموز أنطون سعاده، وحيا الرئيس جمال عبد الناصر وشهداء المقاومة والقائد السيد حسن نصر الله.

وقال: نتوجه إلى أهلبنا في لبنان، خصوصاً الشباب، أن انزلوا إلى الساحات إنهم فلسطين، وتوجه إلى أهل طرابلس بالقول: خروجكم الحقيقي اليوم للدفاع عن كرامتكم، وعليكم أن ترفضوا كل النداءات السابقة من القابعين في الدواوين والمحميات والمشايخ الخليجية، أو القابعين في عواصم الغرب.

واليوم... غزة الشامخة والضفة الغربية وحيفا وبيافا وجبال الكرم يصنعون لبنان المرصوص، فالرصاصات والصاروخ والحجر، هي الثورة الحقيقية والربيع الحقيقي، ولا بد أن ينتصر نور أمتنا على ظلام حقدكم.

وتابع حمدان: نعيش اليوم خيارات الجنون الأميركي و«الإسرائيلي»، الجنون الأميركي بسبب اقتراب موعد انتخاباتهم، وأما الجنون «الإسرائيلي» فهو جنون التناقض بين فكرهم اليهودي التلمودي، وقد ظنوا أن مشروع التفنيت ومرحلة إقامة إمارات المدن والخلافة وغيرها، ظنوا أنها الفرصة المناسبة لإقامة دولتهم من النيل إلى الفرات، لكن الواقع الميدانية تتناقض مع هذا التفكير الإرهابي الإجرامي الذي تديره «إسرائيل» اليوم، فالوقائع الميدانية في غزة الشامخة وفي الضفة ومناطق 48 أسطقت أحلامهم في إقامة هذه الدولة.

صالح: للحفاظ على الوحدة الفلسطينية المبنية على خيار المقاومة

بدوره، نيّه الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح من أن العدوان الصهيوني مرشح للتوسع والاستمرار كما يصرح قادة الكيان الغاصب، وأن حكومة العدو الصهيوني تحاول استغلال الأوضاع الإقليمية والدولية المعقدة،



حمية

تصوير: أكرم عبد الخالق



الحسنية



أبو العردات



حمود



صالح



حمدان